

سلسلة الهدى والنور 595}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحقيقة أولا السلام لك من الشباب الليبيين جملة وتفصيلا. عليك وعلى كل لسان حال فلسان القائم. ورحمة الله وبركاته. يعلم الله سبحانه وتعالى لان نحبك جملة وتفصيلا. الله يبارك فيك - [00:00:00](#)

فشيخ فيها جلس معاك احد اخوانا من فترة وتكلمها يعني مذل حول الاوضاع في ليبيا هناك وكنت افتيت الشباب بالهجرة من ليبيا يعني آآ في ظني ان السورة لم تصل اليك كما هي - [00:00:15](#)

ممن يعني بنيت عليه فتوتك. هذه الفتوى الان يا شيخ يعني اكاد اقول انها خلقت فتنة يعني الشباب اصبح في حيرة كل من هو ملتزم ولو يعني التزام بسيط اصبح يعني - [00:00:33](#)

حقيقتة وينطلق يهاجر. وما هو الصواب ان تكون الفتوى لا يعني لا هي الفتوتكوتك على ما على ما ما شرح اليك موضح اليك اننا لا نطعن في علمك ولا ما زلت. على ما شرح لي ما هو الصواب ان تكون الفتوى - [00:00:47](#)

على ما شرح لك خطوتك صاد يعني في فانت اعلى لا انا اريد ان اوضح لك يعني نقاط ما اظن راح يتغير الفتوى مهما وضع. ما هو؟ هي هذي شيخنا انا اقول لك يعني سلفا - [00:01:05](#)

اوضح ما شئت ان توضح. نعم نقعد ما هو الذي كان لم يوضح لي وانت تريد ان الصورة التي ارسلت اليك ان هناك الشباب دعك دعك والصورة نعم اريد انت خلي كلامك ايجابيا. والسلبيات - [00:01:21](#)

احكي الان في الصورة الصحيحة اللي والتي تستلزم تغيير الفتوى ساقول تستلزم ولكن يعني اذا كانت الصورة غير صحيحة في واقعها وقدمت الي غير صحيحة وكان جوابي بناء على ما قدم تقول انت جوابا صحيحا. نعم. طيب - [00:01:41](#)

فاذا غيرت الصورة بكم الجواب لعلها تتغير الفكرة اذا غيرت الصورة يبقى الجواب هو هو ولا بيتغير؟ بيتغير فهذا هو مفعول انا. نعم. ولذلك انت الان اذكر السورة الواقعية. نشوف - [00:02:04](#)

في مجال لتغيير الفتوى. نعم. لانه آآ الفجوة تتغير والاحكام تتغير تغير الزمان والمكان. هذا معروف عند الفقهاء وبالمناسبة حتى لا تفهم هذه الكلمة خطأ نحن لا نعني ان الاحكام المنصوص عليها في الكتاب والسنة - [00:02:21](#)

تتغير بتغير الزمان والمكان لا وانما بسبب تغير احوال هذه الاحكام ويتغير الجواب تماما فهات انت الان ما هي السورة الواقعية وقل لي ما هو الفتوى بالنسبة لهذه الصورة الواقعية - [00:02:42](#)

نعم هناك عندنا يوجد اضطهاد كبير للشباب المسلم يوجد ايش؟ اضطهاد اضطهاد وتضييق يعني هذا لا يشك فيه يعني احد لكن آآ بالمقابل قالت خروج الشباب من ليبيا الان بامكان الشاب المسلم او هذا موجود يعني قبل - [00:03:02](#)

ضربته خمس في المسجد وان يلبس زيه الزي الاسلامي وان يتردد وخاصة دور تحفيظ القرآن الكريم تحج بالشباب يعني بفضل الله سبحانه وتعالى. والشباب يتجه اتجاه غير عادي يعني لحفظ القرآن. حتى ان عدد - [00:03:29](#)

الكثير منهم الان بفضل الله سبحانه وتعالى اللي حفظوا او كادوا ان يكونوا من حفظة كتاب الله سبحانه وتعالى. من هو يعني في مثل هذه الظروف يعني بالمقابل هناك عليهم تضييق. التضييق شيخنا ينحصر - [00:03:44](#)

على الشباب المتحرك او الشباب الذين حركة من دعوة من توزيع كتب من توزيع اشربة من لقاء دروس هؤلاء فعلا يعني عليهم او

مثل ما يقال يعني تحت المنظار يعني وعادة ان يلقي على مثله القبض كل من يعلم ان له حركة - [00:04:02](#)

يعني يقبض عليه ويوضع في السجود لكن بإمكان في ليبيا بإمكان الشاب المسلم ان يصلي الصلوات مثل ما ذكرت وان يتحصل على الكتب حتى انها بكثرة لا توصف. في كتب والاشربة متوفر عندنا بفضل الله سبحانه وتعالى وذلك لعدم وجود - [00:04:22](#)

الحدود والبوابات مما سهل فهل الشاب السؤال هنا هل الشاب الذي يتسنى له او يتمكن من محافظة المحافظة على صلواته ربما يحتاج الى التنقل من مسجد الى المسجد والمحافظة على لبسه الشرعي - [00:04:40](#)

وان كان خاصة عندنا في زينا تسمى البدلة العربية يعني بإمكان الشاب ان يلبسها يعني وهي زي الشرعي المستور يستر العورة ولا يضر منها شيئا يعني يختفي في العامة لا يكون له يعني مظهر مميز - [00:04:58](#)

بإمكانه ان يحافظ على دينه وان يدعو في اهله نعم ودون ان يصل اليه ضرر يعني فهل مثل هذا الذي مثل هذه الصورة الاخيرة يجب عليه الخروج من ليبيا انت الان تقول ان سورة عرضت علي على غير حقيقتها. نعم - [00:05:13](#)

انت الان تعرض علي سورة اه بل صورا صحيح ولا لا؟ نعم. طيب. اذا كل سورة لها جوابها طيب فانا اقول لك الان بالنسبة لسؤالك الاول وهو هل كل شاب يجب عليه الهجرة - [00:05:37](#)

نحن ما نقول كل شاب يجب عليه الهجرة لاننا ما نقول كل مسلم يجب عليه الحج اه وانت تدرك ماذا اعني بهذا الكلام نعم طيب فانا اذا قلت كل شاب يجب عليه الهجرة - [00:06:03](#)

معقول ان اكون انا قلت هذا الكلام فانت كان عليك ان تستحضر السؤال والجواب لتعلم ان لكل سؤال جوابا قال انا انت ذكرت سورتين الشاب الداعية اذا صح التعبير هو الملاحق وهو المضطاد - [00:06:24](#)

اما الناس العاديين اللي يذهبون الى المساجد ويصلون ولا يدعون ولا يتظاهرون بمحاربة الحكم الجائر الكافر فهؤلاء لا ضغط عليهم ولا اضطهاد اليس هكذا قلت زي سليم اعلان ازاي لا اقصد بالوصف الثاني للشباب العوام - [00:06:58](#)

بل الشباب ملتزم شباب ملتزم تجدهم يترددون على مثلا زوايا لتحفيظ القرآن ويترددون على المساجد ويصلون الصلاة يعني توافق السنة. نعم. ويحملون فكر سلفي وعقيدة سلفية ويدعون لكن ليس عليهم مثلا ظهور واضح يعني مثلا - [00:07:28](#)

اوضح الصورة اذا انا مثلا ربما اتحرك يعني اتحصل على بعض الكتب اعطيها لمن اثق في اليهم او اتكلم في بيوت دون ان يكون لي ظهور يعني هذا مثل هذا لا يتفطن اليه يعني او ليس يعني يشكل عليهم خطر كبير في ظاهره لانهم لم ينتبهوا لحقيقته - [00:07:45](#)

هم الذي يرونه مثلا يلبس مثلا القميص الابيض يغطي رأسه مثلا ويكون ازاره واضح هكذا مظهره مميز يعني فهذا يعني يلاحظ يعني وخاصة اذا ظهر منه كلام او دروس او يحمل كتب في يديه. اما اذا يعني حاول ان يستخدم الحكمة لا يترك الدعوة - [00:08:03](#)

بعضهم يدعو حقيقة وهذا يعني عشرة منهم كثيرا يعني يدعو وله دور فعال واذا يعني جلست او مرة امامك في الطريق لا تشعر يعني آا اولا عيد ميلاد تتفضل في المجالس العامة على كل حال يا استاذ الحديث في وصف الواقع - [00:08:24](#)

يختلف من شخص الى شخص بل من شخص واحد في وضع عن وضع اخر يختلف في الوصف فلذلك انا قلت لك كان ينبغي ان تستحضر صفة السؤال وصفة الجواب فاذا كان السؤال واقعا - [00:08:42](#)

والجواب على هذا السؤال فلا غبار على سؤال ولا على جواب لانه لكل سؤال يرى لذلك كل ما طورت السؤال فبطبيعة الحال يتطور الجواب. ولا يجب لان العلم لا يقبل الجهود. نعم - [00:09:07](#)

لكن لو قال لك قائل الوضع العام الاسلام في ليبيا الوضع العام مضغوط عليه ولا مش مضغوط عليه؟ فيه ضغط. الوضع العام مضغوط عليه ولا لا؟ يعني بنوضح الشباب تقصد - [00:09:29](#)

اقصد المسلمين بعامه اما قل لك الوضع العام. لأ العامة لا يضغط عليها لا يضغط عليها. يعني رجل يصلي هكذا. انت فقط عندك الاسلام انه يصلي هل هناك ممكن ان تدعو الى الكتاب والسنة والى عقيدة السلف الصالح - [00:09:49](#)

والى الاسلام ككل الذي هو الاسلام ظاهرا وباطنا بإمكانك ان تدعو ظاهرا لا ويسمح عندنا ظاهرا وباطن. لقد تدعو يعني سرية اذا الدعوة سرية. نعم سرية. طيب فحينما تكون الدعوة سرية - [00:10:11](#)

يرد موضوع الهجرة ولا لا يرد يا ريت ان ايش في الفتوى انه الهجرة واجبة علما انه نحن حينما نقول الهجرة واجبة لا تصور على كل فرد فرد لانه هذا مستحيل - [00:10:33](#)

وضربت لك يا انفا مثلا ركن اركان الاسلام الا وهو الحج من استطاع اليه سبيلا ثم انا لا اتصور الشباب المسلم هناك قال لي انت عم تدندن حوله في عنده هذا الحماس - [00:10:53](#)

انه يهاجر الى بلد يستطيع ان يكون حرا في دعوته اسهل مما هو هناك وان كان هناك حرية وبناء على ما قلت انه من حيث الزوج الاسلامي نحن نسمع بالنسبة للجزائر مآسي - [00:11:11](#)

بالامس القريب سألني صائما الهداية هناك بعض الناس يقولون اذ يتأخرون عن صلاة الجمعة يوم الجمعة لا يصلون مع الجماعة يوم الجمعة يصلون في بيوتهم قال يحتجون لانهم اذا تأخروا - [00:11:33](#)

لا يستطيعون ان يصلوا خارج المسجد لان الشرطة يلاحقهم وما اكثر الاسئلة التي وردتني منذ الفتنة الكبرى وسجن اخواننا هناك انه كلما رأوا في الطريق شابا ملتھيا تجدوه اريد ان اخذ الان - [00:12:01](#)

اه معرفة الوضع في ليبيا هل هناك الشباب يجد الحرية في اعفائها من لحيته لا يجب فاذا بارك الله فيك لماذا تأخذ من الاسلام ناحية؟ وبتقول بروحوا عالمسجد وبيحضروا المجالس القرآنية هذه الى اخر - [00:12:26](#)

ليس هذا هو فقط المقصود قد يكون الوضع في فرنسا والمانيا وبريطانيا احسن من هذه الناحية احسن بكثير مع ذلك ما نشجعهم ان يدعوا بلاد الاسلام وان يستقروا في تلك البلاد لان لهم نوع من الحرية - [00:12:50](#)

نوع من الحرية الدينية الان الذي انت تذكره في ليبيا اسوأ من بريطانيا واسوأ من المانيا آآ هذا السوء يعني يجعل القول بانه الهجرة واجبة على من لا يتمكن من اقامة - [00:13:13](#)

الشعائر الدينية والدعوة الاسلامية في ليبيا نسيان رجل اعلن الحاده واعلن محاربته للسنة فما بقاء المسلمين في تلك البلاد ما هو الامل المنشود الذي يبتغيه هؤلاء الشباب هل يستطيعون يوما ما - [00:13:36](#)

ان يقبلوا نظام الحكم بطريق الدعوة بالتتي هي احسن ام هم يأملون ان يقيموا ثورة حمراء قال هذا السائر ان كانت الاولى فهذا يحتاج الى زمن مديد ويحتاج الى تعاون مع الشباب المسلم في البلاد الاخرى التي فيها مع كل الحرية الكاملة مع الاسف - [00:14:00](#)

جالسين فيها حرية اكثر من تلك البلاد اما ان كانوا يريدون ان يخططوا كما يفعل بعض الجماعات ان يقيموا ثورة ويقيموا انقلاب عسكري على هذا الطاغية فهنا يقال اوردها سعد وسعد مرشدي - [00:14:27](#)

ما هكذا يا سعد تورد الابل فرسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر من مكة الى المدينة وامر اصحابه بالهجرة من مكة الى المدينة وقبل ذلك امرهم بالهجرة من مكة الى الحبشة. لماذا - [00:14:48](#)

لكي يتنفس الصحابة المؤمنون السعداء في بلاد الحبشة عند النجاش ثم بعد ذلك جاءت المرحلة الثانية والاخيرة وهي الامر بالهجرة الى المدينة الخلاصة يا اخي نحن نريد من الشمال لو كان يمكنهم - [00:15:05](#)

ان يتستروا في بلد واحد لكن اذا كان لا ينكرهم هذا التكتل اه في بلدين لا يمكنهم في ثلاثة في اربعة في خمسة اما يظل هكذا يعيشون تحت الضغط ضغط الاستبداد الذي لا مسل له حتى في بلاد الكفار - [00:15:30](#)

فمعنى هذا ان اقامة الحكم الاسلامي في الارض بعيد المنام جدا جدا الخلاصة بارك الله فيك لا تتمسكوا انه والله هذه الفتوى بناء على ان الصورة كانت غير صحيحة التي قدمت - [00:15:52](#)

فليكن الامر كذلك لكن الصورة التي قدمت هذا هو جوابها وها انت الان قدمت الصورة التي انت تراها هي الصواب وما تغير عندي شيء اطلاقا لان ليس الشعب الليبي كله كبارا وصغارا - [00:16:13](#)

رجال ونساء عنده استعداد ان يهاجر في سبيل الله. هذه راح يهاجر في سبيل الله افراد قليلين جدا ثم لنكن يعني صريحين آآ من الذي ترى انت ان يبقى هناك - [00:16:31](#)

الشباب المثقف ام العكس يعني بعض الشباب وكثير منهم يعني الذين يحملون الفكر السلفي لابد ان يبكون هناك حتى ينشروا هذا

الفكر ويدعو الناس الى هذا الدين لان بالمقابل هناك ما يسمى باللجان الثورية. الان يا شيخ ناصر. لكن هذا يا اخي غير مستطاع. شيخ
بس دقيقة لا - [00:16:51](#)

الان يعني الثورة هذه ثورة معمر القذافي قامت سنة تسعة وستين بسنة سبعين اغلقت الجامعة الاسلامية جامعة الملك ادريس الست
وتمانين الغي التعليم الديني في ليبيا نهائيا. لم تبقى الا مادة واحدة وهي مادة التربية الاسلامية. يعني الطالب ياخذ سورة من القرآن
كل اسبوع او كل مرة - [00:17:20](#)

مرتين بالاسبوع الان هذه السنة الغيت هذه المادة لا يوجد شيء اسمه دينان حملة تجهيز حتى انهم بعض المواد يعني يدرسون الطلبة
ويعلمونهم ان اللوهابي والزنديق يعني هو رجل ضال والذي يعفي لحيته والذي يرفع لساغه حتى صار هذه الاجيال الجديدة تخاف
من هذا المظهر - [00:17:39](#)

بالمقابل هؤلاء في شباب وكثير حقيقة يعني قاموا بنشر فكر مضاد بين الناس والتوضيح الاسلامي لهم ونجحوا الى حد ما الان انتشر
بينهم مؤخرا يعني ربما بعضهم كثير منهم مثلا لا تثبت له لحية هكذا الله خلقه سبحانه وتعالى تجيده متحرك - [00:17:59](#)

فمثلا يعني هو مظهره غير اسلامي مثلا هيئته وان كان ملتزم مثلا بالإزار ولحية خفيفة جدا تكون له فهذا يعني بعض الشباب لما
جلسوا قالوا له ان يبقى هذا يدعو مثلا لكن لما الفتوى لما الفتوى جاءت عامة ان الشباب يعني يجب ان يخرج فلو انسان - [00:18:17](#)
مثلا كانت يعني لحيته خفيفة لا لا تظهر يعني للناس وكان مثلا يرتدي الزي الليبي الذي هو موافق للشرع الاسلامي. وظل يدعو وينشر
الفكر مقابل هؤلاء حتى لا يجهزوا العامة - [00:18:35](#)

هل لمثل هذا ان يخرج انت تحكي في خيال يا شيخ الله يهديك صدقني يا شيخ اني احكي من واقع. صدقني انك تحكي خيال. يا
الله كل هالضغط هاللي عم تحكيه هادا حجة عليك - [00:18:49](#)

كل الضغط هذا اكثر تسلسل في محاربة الاسلام علنا فانت بتقول يجب نحن نحارب هذا اللاحاد سرا اولاً انت الان ولا مؤاخذا اه
تتصور ان الشباب المسلم هو على علم الاسلام - [00:19:04](#)

لشباب المسلم بحاجة الى من يعلمه. نعم. فمن يعلمه والله شو فضلك نعم متى الرجوع الى البلاد مثلا هذا سؤال سابق لاوانه بارك الله
فيك يعني متى يرجع المهاجر الى مكة - [00:19:25](#)

متى من الذي يستطيع ان يجيب عن هذا السؤال يومئذ الا بوحى السماء الا بوحى السماء هناك حكمة تقول الشيء قبل اوانه ابتلي
بحرمانه نحنا خلينا الان نعمل لهذه الساعة - [00:19:48](#)

اما ماذا يخلق الله؟ فالله اعلم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:20:15](#)